

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم 46 .

سورة الأحقاف .

مكية وآياتها خمس وثلاثون .

مقدمة سورة الأحقاف أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت بمكة سورة حم الأحقاف .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله .

الآيات 1 - 3 وأخرج أحمد بسند جيد عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله سورة من آل حم وهي الأحقاف قال : وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت ثلاثين . وأخرج ابن الضريس والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الأحقاف وأقرأها آخر فخالف قراءته فقلت : من أقرأكها ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقلت : والله لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله غير ذا .

فأتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله : ألم تقرئني كذا وكذا ؟ قال : بلى فقال الآخر : ألم تقرئني كذا وكذا قال : بلى .

فتمعر تمعر وجهه : تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ليقرأ كل واحد منكما ما سمع وإنما هلك من كان قبلكم بالإختلاف